وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على
الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما
قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
قال انت من الاولين فركبت ام حرام بنت ملحان البحر في زمان معاوية
بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
واخرجاه . وحدث محمد بن يحيى بن حبان عن انس عن خالته ام حرام
بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ
يتبسم فقلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون
هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فقلت فادع الله
ان يجعلني منهم فدعا لها ثم ذكر نحوه بمعناه وفيه فخرجت مع
زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما
انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة
لتركبها فصرعتها فماتت . وفي حديث حماد بن زيد عن يحيى
الانصاري ما يضحكك يا رسول الله بابي انت وامي وفيه يركبون ظهر هذا
البحر الاخضر وفيه فانك منهم وفيه فتزوجها عبادة بن الصامت
فغزا في البحر فحملها معه فلما ان جاءت قربت لها بغلة
فركبتها فصرعتها فاندقت عنقها . واخرجاه . وحدث ابن

طوالة عبد الله بن عبد الرحمن عن انس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابنة ملحان خالة انس فوضع راسه عندها وفي رواية البخاري
فاتكى عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي
يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم
ثم عاد فضحك فقالت له مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال
انت من الاولين ولست من الاخرين قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت
فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها
فسقطت عنها فماتت . اللفظ لحديث البخاري والترجمة فعلى ما قبله
قال ابو مسعود حديث ابي طوالة هذا في مسند ام حرام والحقه ابو بكر
البرقاني في مسند انس وهو اسناد لهذا الحديث عند الغني بن سعيد
رايناه من التشبيه ابو اسحق هو الفزاري عن عبد الله بن عبد الرحمن
هو ابو طوالة عن انس قال ابو مسعود هكذا عند الغني بن سعيد ابو اسحق
عن ابي طوالة سقط عليه بينهما زائدة بن قدامة . واخرج البخاري
وحدث عمير بن الاسود العنسي انه اتى عبادة بن الصامت وهو
نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير
فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي
يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال
انت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون
مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا
هكذا قال البخاري رحمه الله في كتاب التاريخ الكبير في هذا النوع غزاة حماة

العنسي مصححا

حمص